ثانويـة الشهيـد رابـح خدروش-القـرارم — السنة الدراسية: 2018/2017.

المستـوى: السنوات النهائية للشعب العلمية والتقنية — المـدة: 2 ساعـة.

اختبار الفصل الثاني في مادة اللغة العربية وآدابها

النص: يقول أبو القاسم سعد الله في قصيدة بعنوان " الليلة الغراء ":

كان حُلْمًا واختِمارْ
كان لَحْنًا في السِّنينْ
كان شَوقًا في الصّدورْ
أن نرى الأرض تثورْ
أرضنا بالذّات، أرضَ الوادِعينْ
أرضنا السّكْرى بأفيونِ الوَلاءْ
أرضنا المَغْلولةَ الأعناقِ من قَرنٍ مَضى..
كان حُلْمًا، كان شَوْقًا، كان لَحْنًا،
غير أنّ الأرض ثارَتْ
و(الهُتافات تَعالتْ)
من رصاص الثّائرينْ
والكثافاتُ تَهاوَتْ
مثلما تَهْوي الظّنونْ
وبراكين بلادي هزّتِ الدّنيا ومَارَتْ
كقلوب الكُرَماءِ الوادِعينْ

وصَحا أهلي من سكر السِّنينْ
وبَدا الأفيونُ حقدا في الجبينْ
إنّنا كنّا كرامًا أسْخِياءْ
زَرَعوا فينا الوَلاءْ
وأعَدّونا ليَمحوا ذاتنا
ليُذيبونا انْدِماجاً وفناءْ
أيّ جُرْم أن نكون الأسْخِياءْ؟
(كان حُلْمًا)، كان شَوْقًا، كان لَحْنًا،
أن نرى الأرض تثورْ
أن نرى الأفيونَ نارًا في العُيونْ
غير أنّ اللّيلة الغَرّاءَ شَفّتْ عن بُطولَهْ
والنّداء الحرّ قد هزّ الرُّجولَهْ
والشّتاءُ السّادِرُ المَقرورُ قد عاد ضِرامْ
والوَلاءُ الوافِرُ المَخْدورُ قد عاد انْتِقامْ ..
....

الأسئلة:

البناء الفكري: (12)

1 - بم علّل الشّاعر بقاء الثّورة حلما لم يتحقق. في المقطع الأوّل؟

2 - ما هو التّغيير الذي طرأ في مسار نضال الشّعب الجزائري من خلال المقطع الثاني؟

3 - ما المقصود بالعبارات الآتية الواردة في المقطع الثالث: "الليلة الغراء" "النداء الحر" "الشتاء السادر" "الولاء الوافر"؟

4 - يعبّر المقطعان الأول والثاني في النص عن مرحلتين متباينتين من مقاومة الجزائريين للإستعمار الفرنسي. ما هما ؟ وبم تميزت كل مرحلة؟

5 - ماذا يجسّد المقطع الأخير من النص؟ وضّح ما تذهب إليه.

6 - ضمن أيّ لون من ألوان التعبير الشعري تدرج هذا النص؟ أذكر أهم خصائصه مبينا مظاهر التجديد فيه.

البناء اللغوي: (08)

1 - في النص نمطان بارزان متداخلان، ما هما؟ أثبتهما بذكر شواهد من النص.

2 - في النص ضمير بارز جاء بصيغة المتكلمين، استخرجه مبينا المقصود منه ومبينا دلالة توظيفه واستعماله .

3 - ما نوع الصورة البيانية في قول الشاعر "أن نرى الأفيون نارا في العيون" و ما سر بلاغتها ؟

4 - أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

5 - عين الروابط التي وظفها الشاعر في تنامي نصه وتناسقه.

بالتوفيـق